

## أورام الغدد الليمفاوية

### التعريف:

### الجهاز الليمفاوي:

- الجهاز الليمفاوي في الجسم ويتمثل في شبكة من القنوات والغدد والأعضاء تشبه شبكة الأوعية الدموية يجري في القنوات سائل كثيف يسمى الليمفاوي والذي يحتوي على خلايا دفاعية مهمتها الدفاع عن الجسم تمر خلال سيرها بتجمعات تسمى الغدد الليمفاوية وهي عبارة عن عقد كروية تحت الإبطين وفي الرقبة ومنطقة الأربية وداخل الصدر والبطن، ويشمل الجهاز الليمفاوي أيضاً الطحال واللوزتين ونخاع العظم
- يوجد نوعان أساسيان من الخلايا الليمفاوية هما الخلايا البائية (B cells) والخلايا التائية (T cells) وكلاهما عرضة للتسرطن ونشوء الأورام الليمفاوية التي تصنف حسب نوع الخلايا المصابة سواء أورام ليمفاوية بالخلايا البائية أو خلايا تائية.

### ما هو سرطان الغدد الليمفاوية؟

سرطان الغدد الليمفاوية (الليمفوما) هو ورم يصيب الجهاز الليمفاوي في الجسم

### الأنواع

ينقسم عادة إلى نوعين بناء على شكل النسيج تحت المجهر وهما:

- هودجكن
- لا هودجكن

### الأعراض:

- تضخم الغدد الليمفاوية
- فقدان الوزن
- نقص المناعة بالجسم مما يسهل الإصابة بالأمراض
- الزيادة غير الطبيعية في العرق
- ارتفاع درجة الحرارة

### عوامل الخطورة:

السبب الأساسي للإصابة بالمرض لا يزال غير معروف ولكن هناك عوامل قد تزيد من احتمالية الإصابة به منها:

- الاضطرابات الجينية والوراثية.
- الإصابة بأمراض فيروسية.
- نقص المناعة.
- أدوية تثبيط جهاز المناعة مع زراعة الأعضاء.

- التعرض للأشعة أو العلاج الكيميائي.
- التعرض لفترات طويلة للمبيدات الحشرية والمواد الكيميائية.

### التشخيص:

إذا أشارت الأعراض التي يشعر بها الشخص إلى احتمال إصابته بسرطان الغدد الليمفاوية فعليه مراجعة الطبيب الذي سيسأله عن التاريخ المرضي ويجري له الفحوصات التالية:

- أخذ عينة من الورم وفحصها تحت المجهر
- أخذ عينة من نخاع العظم وفحصها تحت المجهر عند الحاجة
- فحص وظائف الدم والكبد
- التصوير الإشعاعي الطبقي (الأشعة المقطعية)
- التنظير بواسطة منظار خاص عند الحاجة

### ما هي أنواع العلاج؟

تختلف أنواع العلاج حسب حالت المريض وقد تتضمن:

- **العلاج الكيميائي:** وهو استخدام أدوية كيميائية مختلفة لقتل الخلايا السرطانية وتقليص حجم الورم والقضاء عليه بإذن الله.
- **العلاج الإشعاعي:** وهو علاج موضعي موجّه عن طريق استخدام أشعة ذات طاقة عالية بهدف قتل الخلايا السرطانية عن طريق الأشعة في المنطقة المصابة.
- **العلاج المناعي:** ويتضمن إعطاء جرعات من العلاج للأجسام المضادة.
- **زراعة الخلايا الجذعية:** وهي زراعة نخاع العظم مع علاج كيميائي مكثف.